Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَلَا
يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ (١)

هذا كان حدث الإفك في القرآن الكريم .. أما ما ورد في كتب السيرة فهو دون ذلك بكثير .

☆ ☆ ☆

وفي مواقف كثيرة سيأتي الحديث عنها كل في موضعه . كانت خلائق المنافقين تظهر في شكل تصرفات معاكسة للمسيرة الناهضة المنتصرة لكتائب الإيمان .

فرأينا المنافقين ينخذلون بجماعاتهم يوم أحد ويكون لذلك من الأثر ما يكون .

ورأيناهم يحبون أن تشيع الفاحشة في المؤمنين ويصنعون حديثا وصمه القرآن باسم حديث الإفك أخذوا يبدئون فيه ويعيدون .

ورأيناهم يطمعون في خير الدعوة المنتصرة فإذا أكرمهم الله بخلوا ومنعو الزكاة ..

---

(١) النور آية ٢٢ .